

صفة الصفوة

شئت فعلت أي قتلناهم قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا إلى قبيلتكم وحجوا حاكم .
فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس
وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ فشربه فخرج من جوفه ثم أتى بلبن فشربه فخرج من جرحه
فعرفوا أنه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير
المؤمنين ببشرى اﷺ لك من صحبة رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم
وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت أن ذلك كان كفافا لا لي ولا علي .
فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال ردوا علي الغلام قال يا بن أخي ارفع ثوبك فإنه
أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد اﷺ بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه سبعة
وثمانين ألفا أو نحوه قال إن وفاه مال آل عمر فأده من